

قوائم التكاليف في النشاط الزراعي

مدرس المقرر: د. ابراهيم عبدالله
المحاضرة الخامسة

قوائم التكاليف الزراعية:

تعدّ قوائم التكاليف الزراعية من الأدوات الرقابية والتي تساعد إدارة المشروع في الوقوف على أوجه النشاط أولاً بأول نظراً لما تعكسه من دلالات عن نتائج النشاط الزراعي ، وتعد قوائم التكاليف الزراعية بالشكل الذي تضم كافة عناصر التكاليف الزراعية المختلفة من مواد وأجور ومصروفات من جهة وبيان أثمان التكاليف الزراعية الحقيقية لكل فترة من الفترات من جهة أخرى.

ويمكن تنظيم قوائم التكاليف الزراعية لتحقيق الغايات التالية:-

- تحديد تكاليف المحاصيل للموسم الزراعي.
 - مقارنة تكاليف كل محصول من المحاصيل بين المواسم المختلفة ودراسة أسباب الفروقات الظاهرة فيما إذا تشابهت الظروف في المواسم المختلفة.
 - مقارنة تكاليف أجزاء المحصول في كل منطقة من المناطق الزراعية التي يتم استخدامها لزراعة المحصول.
 - تحديد المقدرة الإنتاجية الزراعية لكل منطقة من المناطق.
 - تحديد النسبة المئوية لكل عنصر من عناصر التكاليف بالنسبة إلى إجمالي التكلفة بهدف تركيز عمليات الرقابة على عنصر التكلفة الذي تكون نسبته عالية.
 - بيان ما يخص كل عملية من العمليات الزراعية الخاصة بمحصول معين من عناصر تكلفة العمل والمصاريف الأخرى.
 - تحضير قوائم مختلفة طبقاً لحاجة كل مشروع زراعي.
- ويمكن تقسيم التكاليف في المنشآت الزراعية إلى الأنواع التالية:-

1.قوائم تكاليف الاستغلال الزراعي حيث تشمل القوائم التالية:-

أ.قوائم تكاليف المحاصيل الحقلية.

ب.قوائم تكاليف نشاط البساتين والمشاتل.

2.قوائم تكاليف الإنتاج الحيواني حيث تشمل القوائم التالية:-

أ. قوائم تكاليف تربية الماشية.

ب. قوائم تكاليف تسمين الماشية.

ج. قوائم تكاليف إنتاج ألبان الماشية.

د. قوائم تكاليف نشاط دواجن اللحوم.

هـ. قوائم تكاليف نشاط دواجن البيض.

ويمكن تنظيم قوائم التكاليف الزراعية بأحد شكلين، فأما إن يستند إعدادها على تكاليف حقيقية (فعلية) أو يستند على أساس تكاليف تقديرية محددة مقدماً وذلك على أساس المواسم السابقة.

وسيتم تركيزنا في هذا الفصل على نموذج قائمة التكاليف للمحاصيل الحقلية وكما يلي:

شركة الزراعية		
قائمة التكاليف الزراعية / محصول.....		
xx	xx	المواد الأولية المباشرة
	xx	الأجور المباشرة
	xx	المصاريف الأخرى المباشرة
xx	xx	= ثمن التكلفة الأولية المباشرة
	xx	+ مصاريف زراعية غير مباشرة إلى أن يتم الحصاد
	xx	= ثمن التكلفة الزراعية
xx	xx	+ زراعات قائمة أول المدة
	(xx)	- زراعات قائمة آخر المدة
	xx	= ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي
xx	xx	+ مصاريف زراعية غير مباشرة بعد الحصاد
	xx	= ثمن تكلفة المحصول المنتج
	xx	ثمن تكلفة المحصول المنتج
xx	xx	+ مخازن محاصيل أول المدة
	(xx)	- مخازن محاصيل آخر المدة
	xx	= ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة
xx		+ تكاليف تسويقية
		= ثمن تكلفة مبيعات المحاصيل
xx		+ تكاليف إدارية
xxx		التكلفة الإجمالية للمحاصيل الزراعية المباعة

ويمكن تحديد أثمان التكاليف الزراعية من خلال عمل معادلات وعلى النحو الآتي :-

1. مواد أولية مباشرة + أجور مباشرة + مصاريف أخرى مباشرة

= ثمن التكلفة الأولية المباشرة

2. ثمن التكلفة الأولية المباشرة + مصاريف زراعية غير مباشرة إلى أن يتم الحصاد = ثمن التكلفة الزراعية.

3. ثمن التكلفة الزراعية + زراعات قائمة أول المدة - زراعات قائمة آخر المدة

= ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي

4. ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي + تكاليف زراعية غير مباشرة بعد الحصاد = ثمن تكلفة المحصول المنتج.

5. ثمن تكلفة المحصول المنتج + مخازن محاصيل أول المدة - مخازن محاصيل آخر المدة = ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة.

6. ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة + تكاليف تسويقية = ثمن تكلفة مبيعات المحصول

7. ثمن تكلفة مبيعات المحصول + تكاليف إدارية = التكلفة الإجمالية للمحاصيل المباعة

أما قائمة الدخل فيمكن إعدادها بالاعتماد على قائمة التكاليف الزراعية وكالاتي :-

شركة الزراعية		
قائمة الدخل		
	xx	إيراد المبيعات
	(xx)	- ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة
	xx	مجمول الربح (الخسارة)
	(xx)	- تكاليف تسويقية وإدارية
	xx	- صافي الربح أو الخسارة
	xx	

أما إذا تعددت المحاصيل الزراعية فيمكن تصوير قائمة تكاليف مبنية حسب نوع المحصول ، ويراعى في هذه الحالة أن توزيع التكاليف الزراعية غير المباشرة على المحاصيل الزراعية طبقاً لاسس توزيع مناسبة وتظهر قائمة التكاليف وفق الآتي :-
شركة الزراعية

الشركة الزراعية

قائمة التكاليف الزراعية عن الفترة

البيان	المحصول	المحصول	المحصول	الإجمالي
المواد الأولية المباشرة	xx	xx	xx	xx
الأجور الأخرى المباشرة	xx	xx	xx	xx
المصروفات المباشرة	xx	xx	xx	xx
ثمن التكلفة الأولية المباشرة	xx	xx	xx	xx
+ مصاريف زراعية غير مباشرة إلى ان يتم الحصاد	xx	xx	xx	xx
= ثمن التكلفة الزراعية	xx	xx	xx	xx
+ زراعات قائمة أول المدة	xx	xx	xx	xx
- زراعات قائمة آخر المدة	(xx)	(xx)	(xx)	(xx)
= ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي	xx	xx	xx	xx
+ مصاريف زراعية غير مباشرة بعد الحصاد	xx	xx	xx	xx
= ثمن تكلفة المحصول المنتج	xx	xx	xx	xx
+ مخازن محاصيل أول المدة	xx	xx	xx	xx
- مخازن محاصيل آخر المدة	(xx)	(xx)	(xx)	(xx)
= ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة	xx	xx	xx	xx
+ تكاليف تسويقية	xx	xx	xx	xx
= ثمن تكلفة مبيعات المحاصيل	xx	xx	xx	xx
+ تكاليف إدارية	xx	xx	xx	xx
= التكلفة الإجمالية لمبيعات المحاصيل	xx	xx	xx	xx

ملاحظات أساسية حول قوائم التكاليف الزراعية

أولاً: بالإمكان إعداد قوائم التكاليف الزراعية الإجمالية - التفصيلية وفق نظريات التكاليف الآتية :-

- نظرية التكاليف الإجمالية (الكلية).

- نظرية التكاليف المتغيرة (الخدمية).

- نظرية التكاليف المستغلة (الطاقة الإنتاجية المستغلة).

ولكن أتفق الكتاب والباحثون على التركيز في الإعداد على نظرية التكاليف الإجمالية (الكلية) وذلك في تحميل الإنتاج الزراعي ، بكافة عناصر التكاليف (مواد ، أجور ، مصاريف) التي ساهمت في إنتاجه وذلك بسبب صعوبة الفصل بين عناصر التكاليف الزراعية في بعض الأحيان ولتسهيل عملية الرقابة.

ثانياً: بالنسبة للتكاليف الزراعية غير المباشرة فلا يمكن معرفتها إلا عند الانتهاء من إنتاج المحاصيل، وللتغلب على هذه الصعوبة يمكن الاستعاضة عن التكاليف غير المباشرة الفعلية بالمصاريف الإضافية وهي مصاريف تقديرية تتبني على أساس دراسة تاريخية لسنة سبقت بحيث يمكن تحميل كل منتج نصيبه من المصاريف الإضافية التقديرية أو باستخدام إحدى أسس التوزيع المعروفة (التوزيع حسب المساحة أو حسب ساعات الاشتغال في العمل الآلي أو العمل اليدوي أو قيمة المحصول) وبعد ذلك يتم تحديد نصيب كل منتج زراعي من هذه التكاليف.

ثالثاً: بالإمكان إجراء المقارنات من خلال قائمة التكاليف التفصيلية (لعدة محاصيل) وذلك بمعرفة المحصول الأكثر كلفة بالمقارنة مع بقية المحاصيل الزراعية الأخرى.

رابعاً: يتم جمع التكاليف الإنتاجية مع التكاليف التسويقية وطرحها من المبيعات في قائمة الدخل للتوصل إلى الربح الإجمالي أو الخسارة الإجمالية لكل محصول من المحاصيل وللمزرعة ككل.

خامساً: يتم طرح التكاليف الإدارية من الربح (الخسارة) الإجمالية مع قائمة الدخل للوصول إلى صافي الربح لكل محصول على حدا وللمزرعة ككل علماً أنه في الغالب لا يمكن توزيع التكاليف الإدارية على المحاصيل بشكل دقيق وذلك لصعوبة تحديد نسبة خدمات الإدارة إلى الإنتاج - خدمات الإنتاج - التسويق - الإدارة - المالية ... الخ ، من الوظائف التي استفادت من التكاليف الإدارية في المزرعة. مثال (1): توفرت لديك البيانات التالية لإحدى المزارع عن الفترة المنتهية في 12/31 والخاصة بزراعة محصول القمح :- (المبالغ ب ل.س). البذور 100000 - أجور العمال 310000 - أجور عمل الماشية 60000 - تكاليف العمل الآلي 50000 - الأسمدة 80000 - مواد كيميائية 20000 - زيوت ومحروقات 20000 - مواد مكافحة الحشرات 10000 - مصاريف الري 50000 - المصاريف الزراعية الأخرى إلا أن يتم الحصاد (أجور غير مباشرة 50000 - مواد غير مباشرة 20000 - إيجار المزرعة 80000 - تصليح وصيانة 14000 - مصاريف زراعية أخرى غير مباشرة 6000 - استهلاك الآلات الزراعية 10000) مصاريف زراعية بعد الحصاد وتشمل (أجور غير مباشرة 20000 - مصاريف زراعية أخرى مختلفة 30000) رواتب واجور إدارية 20000 - مصاريف إدارية 30000 - مصاريف تمويلية 14000 - مصاريف بيع وتوزيع 46000. علماً أن المبيعات للمحصول بلغت 1300000 ل.س

المطلوب:

إعداد قائمة التكاليف الزراعية وكشف الدخل عن الفترة المنتهية في 12/31 علماً أنه لا توجد زراعات قائمة أو محاصيل في مخازن أول أو آخر المدة.

مثال (2): بافتراض نفس البيانات الواردة في المثال أعلاه ولكن بافتراض:-

1. إن المنشأة تقوم بزراعة محصولي القمح والشعير وان الإدارة توزع المصاريف المشتركة بينهما بالتساوي.
2. يشترك المحصولين في كافة المصاريف التي ورد ذكرها في المثال (1) عدا المواد والأجور حيث بلغت :-

التفاصيل	القمح	الشعير
البذور	100000 ل.س	80000 ل.س
الأسمدة	80000 ل.س	85000 ل.س
أجور العمل البشري	300000 ل.س	295000 ل.س
أجور العمل الآلي	50000 ل.س	45000 ل.س
تكاليف عمل الماشية	60000 ل.س	60000 ل.س

علماً أن المبيعات بلغت لمحصول القمح 1300000 ل.س ولمحصول الشعير 1000000 ل.س.

المطلوب :

إعداد قائمة التكاليف وكشف الدخل للمحصولين عن الفترة المنتهية في 12/31. علماً أنه لا توجد زراعات قائمة أول وآخر المدة للمحصولين ، وكذلك لا يوجد محاصيل في المخازن أول أو آخر المدة للمحصولين.

حل مثال (1) قائمة تكاليف لمحصول القمح عن الفترة المنتهية 12/31

مجموع مبلغ	مبلغ	التفاصيل	مجموع مبلغ	مبلغ	التفاصيل
880000	20000	ثمن تكلفة الإنتاج الزراعية ت.ز.غ.م بعد الحصاد	180000	100000	المواد المباشرة
	30000	أجور غير مباشرة		80000	البذور
50000		مصاريف أخرى مختلفة			الأسمدة
930000		ثمن تكلفة إنتاج المحصول المباع		310000	الأجور المباشرة
46000		+ مصاريف بيع وتوزيع		50000	أجور العمال
976000		* ثمن تكلفة مبيعات المحاصيل		60000	تكاليف العمل الآلي
	20000	تكاليف إدارية	420000		تكاليف العمل الحيواني
	30000	رواتب وأجور إدارية		20000	مصاريف زراعية مباشرة
	14000	مصاريف إدارية مختلفة		10000	مواد كيميائية
64000		مصاريف مالية		20000	مواد مكافحة الحشرات
1040000		* ثمن التكلفة الإجمالية للمحاصيل المبيعة	100000	50000	زيوت ومحروقات
			700000		مصاريف الري
				50000	* ثمن التكلفة المباشرة
				20000	ت.ز.غ.م إلى أن يتم الحصاد
				80000	أجور غير مباشرة
				14000	مواد غير مباشرة
				6000	إيجار المزرعة
				10000	تصليح وصيانة
			180000		مصاريف زراعية أخرى
			880000		استهلاك آلات زراعية
					* ثمن التكلفة الزراعية
					(ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي)

كشف الدخل لمحصول القمح عن الفترة المنتهية في 12/31

المبالغ	التفاصيل
1300000	إيراد المبيعات
(930000)	يطرح: ثمن تكلفة المحصول المباع
370000	مجموع الربح
	يطرح :
(64000)	تكاليف إدارية
(46000)	تكاليف تسويقية
260000	صافي الربح

يلاحظ من الحل للمثال (1) ، إنه بسبب عدم وجود زراعات قائمة للمحصول أول المدة أو آخر المدة فإن ثمن التكلفة الزراعية تمثل أيضاً ثمن تكلفة الإنتاج الزراعي ، كذلك وبسبب عدم وجود مخزون لمحصول غير مباع أول أو آخر المدة فإن ثمن تكلفة إنتاج المحصول تمثل نفس ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباع.

حل مثال (2) قائمة التكاليف عن الفترة المنتهية في 12/31

التفاصيل		محصول القمح		محصول الشعير	
		مبلغ	مج. المبلغ	مبلغ	مج. المبلغ
المواد المباشرة		100000		80000	
البذور		80000		85000	
الاسمدة					
مجموع المواد المباشرة			180000		165000
الأجور المباشرة		300000		295000	
أجور العمل البشري		50000		45000	
ت. العمل الآلي		60000		60000	
ت. عمل الماشية					
مجموع الأجور المباشرة			410000		400000
* ثمن التكلفة المباشرة			590000		565000
م.ز.غ.م إلى إن يتم الحصاد					
مواد كيميائية		10000		10000	
مواد مكافحة الحشرات		5000		5000	
زيوت ومحروقات		10000		10000	
مصاريف السقي		25000		25000	
أجور غير مباشرة		25000		25000	
مواد غير مباشرة		10000		10000	
إيجار المزرعة		40000		40000	
تصليح وصيانة		7000		7000	
مصاريف زراعية أخرى		3000		3000	
استهلاك الآلات زراعية		5000		5000	
مجموع ت.ز.غ.م إلى أن يتم الحصاد			140000		140000
* ثمن التكلفة الزراعية			730000		705000
ت.ز.غ.م بعد الحصاد		10000		10000	
أجور غير مباشرة		15000		15000	
مجموع ت. ز. غ.م بعد الحصاد			25000		25000

التفاصيل		محصول القمح		محصول الشعير	
		مبلغ	مج. المبلغ	مبلغ	مج. المبلغ
* ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباع			755000		730000
مصاريف بيع وتوزيع			23000		23000

753000		778000		* ثمن تكلفة مبيعات المحاصيل
				تكاليف إدارية
	10000		10000	رواتب وأجور إدارية
	15000		15000	مصاريف إدارية مختلفة
	7000		7000	مصاريف مالية
32000		32000		مجموع المصاريف ادارية
785000		810000		* التكلفة الإجمالية للمحاصيل المباعة

كشف الدخل عن الفترة المنتهية في 12/31

التفاصيل	محصول القمح	محصول الشعير	الإجمالي
إيراد المبيعات	1300000	1000000	2300000
- ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة	(755000)	(730000)	(1485000)
مجمول الربح	545000	270000	815000
يطرح : تكاليف تسويقية	(23000)	(23000)	(46000)
تكاليف إدارية	(32000)	(32000)	(64000)
صافي الربح	490000	215000	705000

مثال (3): توفرت لديك البيانات التالية من سجلات إحدى المنشآت الزراعية التي تقوم بزراعة المحصول (س) وكما يلي (المبالغ بـ ل.س.):

مواد أولية المدة (300000) - محاصيل في المخازن أول المدة (600000) - مشتريات مواد أولية (800000) - مصاريف نقل المحصول المباع إلى الخارج (85000) - حصة المحصول من إيجار ارض المزرعة (300000) - حصة المحصول من إيجار مكاتب الإدارة (400000) - مصاريف زراعية غير مباشرة قبل الحصاد (500000) - مصاريف غير مباشرة بعد الحصاد (200000) - أجور زراعية مباشرة (530000) - مصاريف مباشرة مختلفة (80000) - مصاريف بيع وتوزيع المحصول (125000) - مبيعات المحصول (س) (4750000) - مواد أولية آخر المدة (450000) - محاصيل في المخازن آخر المدة (500000) - مصاريف إدارية متنوعة (حصة المحصول) (240000).

المطلوب :

إعداد قائمة التكاليف وكشف الدخل للمنشأة.

قائمة التكاليف للمحصول (س)

التفاصيل	مبالغ	مبالغ
مواد أولية أول المدة	300000	
+ مشتريات مواد	800000	
- مواد أولية آخر المدة	(450000)	
مواد أولية مباشرة		650000
أجور مباشرة		530000
مصاريف أخرى مباشرة		80000
* الكلفة الأولية المباشرة		1260000
م.ز. غ.م إلى أن يتم الحصاد	500000	

	300000	إيجار ارض المزرعة
800000		
2060000		* ثمن التكلفة الزراعي
200000		م.ز.غ.م بعد الحصاد
2260000		* ثمن تكلفة إنتاج المحصول
	600000	+ مخازن المحصول أول المدة
100000	(500000)	- مخازن المحصول آخر المدة
2360000		* ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة
		تكاليف تسويقية
	85000	مصاريف نقل للخارج
210000	125000	مصاريف بيع وتوزيع
2570000		* ثمن تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة
		تكاليف إدارية:
	400000	إيجار مكاتب الإدارة
	240000	مصاريف إدارية متنوعة
640000		
3210000		* الكلفة الإجمالية للمحاصيل المباعة

كشف الدخل

4750000	إيراد المبيعات
(2360000)	- تكلفة إنتاج المحاصيل المباعة
2390000	مجمل الربح
	يطرح:
(850000)	تكاليف تسويقية وإدارية
1540000	صافي الربح